

الإصابة في تمييز الصحابة

5774 - عمرو بن الأهتم بن سمي بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري أبو نعيم ويقال أبو ربعي واسم أبيه الأهتم سنان تقدم له ذكر في ترجمة الزبرقان بن بدر وكان عمرو خطيبا جميلا بليغا شاعرا شريفا في قومه قيل هو القائل ... ألم تر ما بيني وبين بني عامر ... من الود قد بالت عليه الثعالب ... فأصبح ما في الود بيني وبينه ... كأن لم يكن ذا الدهر فيه عجائب ... إذا المرء لم يحبك إلا تكرها ... بدا لك من أخلاقه ما يغالب الأبيات والأصح أنها لأبي الأسود الدؤلي ومن شعر عمرو بن الأهتم ... ذريني فإن البخل يا أم مالك ... لصالح أخلاق الرجال سروق ... لعمري ما ضاقت بلاد بأهلها ... ولكن أخلاق الرجال تضيق وكان يقال لشعره الحل المنشرة وهو القائل يخاطب الزبرقان ... طللت مفترش الهلباء تشتمني ... عند النبي فلم تصدق ولم تصب ... إن تبغضونا فإن الروم أصلكم ... والروم لا تملك البغضاء للعرب قال بن فتحون أراد بالهلباء ابنته فإنها لكثيرة الشعر وأنشدها بن عبد البر مفترش العلياء بالعين المهملة المهملة والتحتانية بعد اللام فنسب الى تصحيفه وهو عم شيبة بن سعد بن الأهتم والمؤمل بن خاقان بن الأهتم وعم خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأهتم وكلهم من البلغاء المشهورين